

تتوالى مشاهد مترابطة تقريباً صورة باهتة من الواقع البهيج . لا أحد ولا شيء ينجو من سخرية الكوميديا القديمة . وتنال الآلهة حصتها وكذلك المؤسسات العزيزة على الأثنيين هكذا أيضاً أعظم الشخصيات الشعبية والقوية وأحياناً باسمها الحقيقي . ان حرية الكلام تذهل أفكارنا .

في المقاطع التالية حافظنا على الألوان الأصلية وهي جزء أساسي في التأثير المضحك . عندما تبدأ مسرحية «الاخارنون» يبرز رجل ويشرح كيف بدأت الحرب :

بالنسبة لرجالنا - أنا لم أقل المدينة ،

تذكروا - أنا لم أقل المدينة .

بل اتباع محترمون كالعملة السيئة والمسكوكات

بلا عملية السك ، راحوا يدينون

رجال ميغارا . تفاهات - وهي طريقتنا هنا-

أوافق ولكن بعض الشبان السكارى

ذهبوا الى ميغارا وسرقوا امرأة فاجرة هناك

عندئذ جاءنا رجال من ميغارا وسرقوا

فتاتين وقحتين من فتيات اسباسيا . وهؤلاء الثلاث

لن يكن أفضل مما هن ، سبب الحرب .

عندئذ بغضب أولمبي راح بركليس

يرغي ويزيد ويلعن اليونان

اصدار القوانين ضد الميغاريين

يضج ضجيج أغاني السكارى

ولكن ليس العظيم فقط هو الذي سبب له الشعور بالانزعاج . يمكن

لأي إنسان ان يجد نفسه فجأة في معرض سخرية بالاسم . وفي «الزنابير»

تبدأ المسرحية بخادمين يناقشان والد سيدهما :